محاولة لإحياء «الدراما البدوية» في التلفزيون الأردني:

انتاج ضخم لإعادة تصوير مسلسل «رأس غليص»

عمان ـ «القدس العربي»:

تعود الدراما التلفزيونية البدوية إلى الشاشة الصغيرة في الأردن هذا العام بعد احتجاب طويل من خلال مسلسل «رأس غليص» الذي يتم إنتاجه حالياً في نسخة جديدة من شأنها أن تعيد طرح الدراما التلفزيونية الاردنية من بوابة الإنتاج الضخم وتحررها من أسر التناول السهل وغير المكلف الذي أدى إلى غياب وتراجع حضور هذا الشكل الدرامي عن الشاشة العربية.

والمسلسل الذي انتج في السبعينيات سيبث في شهر رمضان بانتاج جديد للمركز العربي للخدمات السمعية البصرية في عمّان بحيث يكون للمسلسل نصيب على شاشات التلفزة العربية.

ويعتبر مسلسل «رأس غليص» العمل البدوي الأشهر عربياً ونال لدى عرضه في السبعينيات شهرة ومتابعة واسعتين ولكنه لم يكن العمل البدوي الأول.. بل كان العمل الثالث اذ سبقه عملان مهمان هما «وضحا وابن عجلان» و«نمر العدوان» حيث يستلهمان القصة ذاتها.

وبدأ إنتاج الدراما البدوية في الأعوام ما بين (1975 ـ 1977) بمبادرة من التلفزيون الأردني.

وكانت الفترة التي ظهر فيها مسلسل «وضحا وابن عجلان» شهدت بداية صعود تلفزيون دبي ودخوله على الساحة الفنية كمنتج رئيس استقطب مجموعة ليست قليلة من الخبرات العربية بينهم أردنيون كانوا تبنوا تلفزة قصة «نمر العدوان» التي ظهرت على التلفزيون الأردني بعنوان «وضحا وابن عجلان» بيد انه وأمام القناعة بأهمية القصة الأصلية أنتج تلفزيون دبي مسلسل «نمر العدوان»، عن قصة العلامة روكس بن زائد العزيزي، ومن سيناريو وحوار خالد حمدي الأيوبي وعبد العزيز هلال، وإخراج صلاح أبو هنود.. ومن بطولة طلحت حمدي وسلمى المصري ومحمود أبو غريب ونبيل المشيني ومحمد العبادي.

ويتوقع فنانون تحدثوا لوكالة الأنباء بترا ان يصبح مسلسل «رأس غليص»، عنواناً للدراما البدوية، وأحد الأمثلة المتألقة لنجاح شكل فني يستلهم الثقافة المحلية ويفرض نفسه على الشاشة العربية وينتزع جمهوراً إستسلم بالكامل للدراما التلفزيونية من دول عربية مختلفة مستفيداً بذات الوقت من نجاحات سابقيه.

رشيد عساف في مسلسل «رأس غليص»

وبني مسلسل «رأس غليص» على قصة من تراث البادية الأردنية، تحمل الاسم نفسه. ولكن حقوق القصة التي أنتج المسلسل في نسخته الأولى عام 1976، على أساسها، تعود لجدة الفنان الأردني نبيل المشيني التي روت القصة مسجلة بصوتها على شريط كاسيت، وعلى أساسها حصل المشيني على عقد إنتاج تنفيذي للمسلسل من مؤسسة الخليج للأعمال الفنية في دبي.

وينتظر أن تعود الدراما التلفزيونية البدوية إلى الشاشة الصغيرة هذا العام بنسخة جديدة اذ اشترى «المركز العربي» حقوق الرواية الأصلية من الفنان نبيل المشيني، باعتباره المالك للحقوق، ووريث صاحبة الرواية الأصلية (جدته)، ليعيد فتح ملف الدراما البدوية الذي ظل مطوياً طوال السنوات الماضية.

ويشارك في النسخة الجديدة من المسلسل الذي كتبه فخري صالح ويخرجه أحمد دعيبس الفنانون رشيد عساف وزهير النوباني، عبير عيسى، ونادرة عمران، ومرح جبر، وداود جلاجل، وعبد الكريم القواسمي، وعاكف نجم، وحكيم حرب، ومنذر الرياحنة، وياسر المصري، وحابس حسين، وشايش النعيمي، ونواريمان عبد الكريم، ووليد البرماوي، ولارا الصفدي، وسهير عودة، وآخرون.

السبب سيناريو فيلم «ابراهيم الابيض» الذي لم يلتزما بتصويره:

شكوى من اسعاد يونس ضد احمد السقا ومروان حامد

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من محمد عاطف:

نشبت ازمة عنيفة بين الفنانة والمنتجة اسعاد يونس بصفتها رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للانتاج والتوزيع السينمائي وبين كل من الفنان احمد السقا والمخرج مروان وحيد حامد والسيناريست عباس ابو الحسن.

سبب الازمة الفيلم السينمائي «ابراهيم الابيض» الذي اعلن احمد السقا انه سوف يصوره بعد عيد الفطر لصالح شركة «غود نيوز».. وفور علم اسعاد يونس ارسلت مذكرة الى ممدوح الليثي بصفته نقيبا للسينمائيين تطالب فيها بفض النزاع وحصولها على حقوقها فيما يخص هذا العمل.

الازمة تتضمن تعاقد اسعاد مع احمد السقا باجر ستين الف جنيه بتاريخ 26 ايلول (سبتمبر) عام 2001 وتعاقدت مع المخرج على اخراج الفيلم بنظير اجر عشرون الف جنيه.

لم يمتثل احمد السقا للتصوير.. ولجأت اسعاد يونس الى نقابة المهن التمثيلية التي ينتمي اليها السقا رغم تحديد جلسات عدة لبحث امكانية تنفيذ العقد وطلب المستشار القانوني للنقابة تحديد موعد وفترة زمنية يقوم احمد السقا خلالها بالبدء في تصوير الفيلم.. وامتثلت الشركة العربية لرأي المستشار القانوني وذلك بتاريخ 22 ايلول (سبتمبر) 2002.

طلبت الشركة من احمد السقا تحديد الموعد المناسب له للتصوير في الفترة من 15 تشرين الاول (اكتوبر) 2002 حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) من نفس العام.. وان يحدد ذلك خلال اسبوعين من هذا التاريخ.. ولم يرد.

حدثت عدة جلسات اخرى في 3 كانون الثاني (يناير) 2004 على ان يحدد السقا موعد التصوير في اي وقت من كانون الثاني (يناير) حتى كانون الثاني (يناير) 2004 ولم يرد السقا على تلك المواعيد بالقبول او الرفض ولم يتوصل مع الشركة الى حل ودي.

وفي ذلك الوقت حدثت تغييرات عديدة والاتفاق على تجهيز الفيلم ودفع مقدمات التعاقدات مع المنفذين له.

واثناء حالة الصمت بدأت اخبار احمد السقا تتسرب الى الصحف والمجلات بانه سيصور فيلم «ابراهيم الابيض» بنفس السيناريو مع نفس المخرج مروان حامد لكن لصالح شركة «غود نيوز».

قامت اسعاد يونس بارسال شكوى جديدة الى نقابة السينمائيين تلتمس فيها اصدار التوجيه اللازم والتنبيه على الفنان احمد السقا بعدم التوقيع لاي شركة انتاج اخرى لتمثيل فيلم «ابراهيم الابيض» حيث ان عقده مع الشركة ما زال قائما وان الشركة سبق وتنازلت عن شكواها القديمة بشرط التوصل لحل مع السقا لتنفيذ التزامه، والتنبيه على المخرج مروان حامد عضو نقابة السينمائيين بعدم تنفيذ هذا الفيلم لان عقده ايضا مع الشركة ما زال ساريا.

وكذلك على السيناريست عباس ابو الحسن بعدم اتمامه اجراءات بيع سيناريو نفس الفيلم الى اي شركة اخرى لانه سبق وقام ببيعه للشركة وتنازل عليه له واصبحت هي المالكة له.

ورغم مرور اكثر من عام عن تنفيذ السيناريو وهو ما جاء في احد بنود التعاقد «ويسقط التنازل عن السيناريو ـ الذي قام به مؤلفه ـ ويصبح ملكا له دون اية حقوق مادية او فنية للشركة في حالة تقاعس الشركة عن تصوير المصنف سينمائيا قبل انتهاء عام كامل من تاريخ تنازل المؤلف للشركة».

ولهذا قامت الشركة بتنفيذ التزامها وقامت بالتعاقدات المختلفة منها مع الشركة العالمية التي تتولى تنفيذ انتاج الفيلم نظير مبلغ 75 الف جنيه.. ومع مهندس الديكور انسي مرقص نظير الفي جنيه ومع المنتج الفني امين سامي المصري نظير 10 الاف جنيه ومع مدير الانتاج عصام محمد صابر نظير 2500 جنيه اسبوعيا.

ولم يتم استكمال العمل لرفض احمد السقا تصوير الفيلم.

اسعاد يونس

احمد السقا

برنامج مشابه لسوبر ستار:

بدء تصفيات المرحلة الأولى لـ«عرفزيون» 2007

شفاعمرو ـ من ميسون اسدي:

تقوم القناة التلفزيونية الثانية ببث عرض معاد لمهرجان الاغنية الشبابية «عرفزيون 2006»، وذلك يوم الجمعة القادم 8/9/2006 الساعة الثانية عشرة والنصف صباحا وعلى مدار حلقتين، حيث ستبث الحلقة الأولى هذه الجمعة فيما يتم بث الحلقة الثانية منه يوم الجمعة القادم 15/9/2006. وتأتي هذه اللفتة من قبل القناة الثانية تلبية لرغبة جمهور عرفزيون، بعد ان وصلت الى شركة «كيشيت» عشرات الرسائل والاتصالات التي تطالب باعادة بث المهرجان الذي يعتبر الحدث الموسيقي الأكبر في الوسط العربي، حيث شاهد البث المباشر للبرنامج اكثر من (15%) عبر القناة الثانية فيما استمع اليه عدد مواز عبر الاذاعة الرسمية باللغة العربية وذلك حسب استطلاعات للرأي اجراها معهد «موتاجيم» ومعاهد استطلاعات اخرى.

يشار الى أن مهرجان «عرفزيون» هو عبارة عن مسابقة للاغنية الشبابية المحلية على غرار برامج «سوبر ستار» وغيرها وقد بدأ مشواره قبل ستة اعوام حقق خلالها نجاحات كبيرة ومتميزة، ودفع الاغنية المحلية بشكل كبير، حيث انتعش مجال انتاج الاغاني المحلية بشكل واسع وبدأت تتشكل ملامح اغنية محلية ذات جودة ممتازة. وشارك في «عرفزيون 2006» ثمانية متسابقين وفازت بجائزة نجمة العرفزيون صابرين موسى، من قرية دير الاسد، التي حصلت على اكثر من (280) الف صوت من خلال مركز الاتصالات الذي فتحته شركة سلكوم راعية البرنامج.

من ناحية اخرى، اعلنت ادارة مهرجان عرفزيون ـ 2007، عن بدء التسجيل للتصفيات للمشاركة في المهرجان المزمع عقده في نهاية الربع الأول من العام 2007. وستقام التصفيات يوم السبت القادم 9/9/2006 في مكاتب شركة «ساير» للانتاج الفني، في مقر مسرح «الغربال» في مدينة شفاعمرو، بين الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

وستقوم لجنة خاصة مؤلفة من موسيقيين وممثلين وعاملين في حقل الأزياء باختيار اصحاب المواهب الصاعدين للمرحلة الأولى من المهرجان، آخذين بالاعتبار الخامة الصوتية للمشترك كأهم عنصر اضافة لاختبار الظهور على المسرح والمظهر الشخصي للمشترك من ناحية مناسبته للظهور امام الجمهور، مع اعتبارات اخرى لضمان مشاركة تمثيلية لكافة المناطق والقطاعات.

هذا وسيتم الاعلان عن النتائج لكل مشترك فورا بعد انتهائه من تقديم نفسه وبعد ان يتم توضيح اسلوب العمل من قبل لجنة التحكيم. كما وسيتم الاعلان عن اسماء اعضاء لجنة التحكيم بعد الاختبارات لضمان عدم محاولة البعض استمالة وتوسط اعضاء لجنة التحكيم لصالحهم.

وبهذه المناسبة اعلنت ادارة المهرجان لجميع المهتمين ان التسجيل ما زال مفتوحا وانه بامكانهم التسجيل بواسطة الاتصال الى هاتف رقم 052ـ4390390 او عبر البريد الألكتروني aravision@gmail.com.

وقال مدير عام المهرجان، المنتج علي عباسي، معقبا: «ها نحن نواصل مسيرة العطاء الفنية فاتحين الابواب لكل اصحاب المواهب، ونحن اذا ندعو كل من يرى بنفسه صاحب موهبة التقدم ونحن بدورنا سنفتح الابواب لكل تجده لجنة التحكيم مناسبا».

صابرين موسى

فضائيات

وصلة ردح على أوربيت: من أهان رئيس الدولة؟!

سليم عزوز*

■ أوشكت ان أدعو على فيصل القاسم، مقدم برنامج (الاتجاه المعاكس) بقناة الجزيرة، ان (يشندل) الله عيشته، و(شندلة عيشته) باللهجة الصعيدية، تعني ان تنقلب حياته رأسا على عقب!

ففيصل هو من أسس في الإعلام العربي المرئي، لبرامج الصراعات الحادة، بشكل قد تختلف معه، لكن هذا الاختلاف لا يمنعك من الاعتراف بجاذبيته، والتسليم بأنه جلب لصاحبه الشهرة، حتى أصبح اشهر مذيع عربي، وقد يوافق عقلك على طريقة سامي حداد في برنامج (أكثر من رأي) لكن هذه الموافقة لا تحول عندما تشاهده دون رغبة جارفة في النوم، فتسلم نفسك له طوعا أو كرها.

لقد تراجعت عن فكرة الدعاء لسببين، الأول ان دعائي يأتي بنتيجة عكسية، وقد دعوت على الرائد متقاعد صفوت الشريف وزير الإعلام المصري الأسبق، والأمين العام للحزب الحاكم، ورئيس مجلس الشورى، ورئيس لجنة الأحزاب، ورئيس المجلس الاعلى للصحافة، الحالي، بأن يموت، او يخرج من الحكم، فإذا به يتحول الى (قيمة وسيما)، وواحد من ملاك البلد، وقد توقفت عن الدعاء، فبدأ التخطيط في تجريده من ممتلكاته، والبداية ستكون بإذن واحد أحد في الأسبوع المقبل، وفي المؤتمر العام للحزب سالف الذكر، حيث يقال ان السيد جمال مبارك هو من سيتولى منصب الأمين العام، وعن نفسي فان هذا سيكون يوم المنى، حتى وان كان البعض يراه مقدمة للتوريث، فأنا يهمني ان يخرج المذكور من السلطة، على قفاه، وبعد ذلك فان كل عقدة ولها حلال، فقد يكون من السهل ان أدعو على جمال مبارك فيُستجاب لي.

السبب الثاني ان فيصل القاسم وان كان يبدو للمشاهد انه يسعى لتصعيد الخلاف بين ضيفيه، فان لديه القدرة على السيطرة على المشهد بحكم كونه مذيعا حقيقيا، ولم يُعط برنامجه عطفا، او استلطافا، او منحة، وعندما يصل الخلاف الى حد التجريح الشخصي فانه يقوم بفرملته، وبالتالي فهو ليس مسؤولا عن البرامج التي تسعى الى تقليده، ومعلوم ان الذين يقدمونها ليسوا في كفاءته، لذا فانهم يتصورون انهم انتصروا في معركة المنافسة، عندما يتحول الأمر الى سباب، على النحو الذي جرى مؤخرا في حلقة (من القاهرة) على قناة أوربيت، وإذا كان مقدم البرنامج قد سعد بتطاول أحد الضيوف على الآخر، فمؤكد انه كان يهدف الى (فرملة) الآخر بعد ان وصل (التجاوز) الى رأس الدولة المصرية.

البرنامج المذكور يقدمه شخصان أحدهما هو عمرو أديب، والثاني يبدو للعيان ان دوره اقرب الى (ضيف الشرف)، ورجل المهام الخاصة، عن دور المذيع او مقدم البرامج، وهو الدور الذي ورثه عن نيرفانا إدريس، وقد شاركها فيه، ثم آلت اليه (التركة)، وربما نذكر ان هذا البرنامج قد استضاف الدكتور ايمن نور (فك الله أسره)، صبيحة الانتخابات الرئاسية، وقد فوجئ ان الهدف ليس محاورته، وإنما تشويهه، بشكل مستفز ومسف، دفع عماد أديب، شقيق عمرو، الى التدخل هاتفيا، في محاولة فاشلة لضبط إيقاع البرنامج على الهواء، ولم يفعل هذا بدافع الموضوعية، فالرجل قريب من الرئيس مبارك، وهو صاحب المقابلات التلفزيونية الثلاث، التي سعت الى إعادة تقديمه للرأي العام، قبل هذه الانتخابات، فكانت نتيجتها خصما من الاثنين، المقدم، والمرشح. لكن عماد رأى بحسه (الإعلامي) ان هذا الأسلوب في الإساءة للرجل، سيجعل المشاهد يتعاطف معه، وهذا ما حدث، فعلى الرغم من حملة الابادة الإعلامية، التي كانت هذه الحلقة جزءا منها، فقد حصل ايمن نور على (600) ألف صوت، مع التدخل البوليسي السافر، والحرص على ان تجري الانتخابات بعيدا عن الرقابة المنقوصة للقضاء، وعزوف الجماهير عن المشاركة.

لقد استضاف برنامج (من القاهرة) الدكتور عبد الحليم قنديل رئيس تحرير جريدة (الكرامة)، لمناقشة الاتهام الموجه له من قبل المجلس الاعلى للصحافة بإهانة رئيس الجمهورية، وكان واضحا منذ البداية ان البرنامج هو (كمين) منصوب له، بهدف تجريحه، وفق خطة مرسومة، وان كانت غير مدروسة، شأن كل الخطط الأمنية، التي تتمتع بخفة، تماما مثل الخطة الجبارة باختطافه منذ عامين، والاعتداء عليه، بهدف إخافته من (الكبار)، فحولته الى زعيم، وزادته جرأة وشجاعة، وصلت في كثير من الأحيان الى حد التهور. الذي يجعل قبيلة من الغفران تلعب في صدري ان البرنامج جاء ليتعرض للقضية بعد (الهنا بسنة)، مع انه برنامج يومي، والبرامج الأسبوعية أشبعته مناقشة، وقد حملت كلمات رئيس مجلس إدارة الصحيفة حمدين صباحي، في احد البرامج، ومعذرة فان البرامج (تتشابه) علينا، حملت اعتذارا، وهو اعتذار يمكن ان يلتمسه القارئ المطالع للصحيفة، فهي لم تتوقف عن نقد الرئيس مبارك، لكنها توقفت عن توجيه الإهانات!

بدون لف او دوران، فان ما أشار اليه تقرير المجلس الاعلى للصحافة صحيح، ولا يجرمننا شنآن قوم على ان نقول ان ما نُشر يتجاوز النقد المباح الى الإهانة المتعمدة، وان كان مثلي مع نقد كبار المسؤولين وصغارهم، وبالكلمة الحادة العنيفة، فانه لا يقبل إهانة ولو آحاد الناس، وعن نفسي لا اقبل ما جاء في (الكرامة) وبالبنط العريض: مبارك احد العشرة المبشرين بالنار، وما جاء بالبنط العريض أيضا في عدد اخر: لن يفلح قوم ولوا أمورهم طيارا. وحسنا ان حمدين وقنديل لم يتمسكا بما قالا، فقنديل نفسه اعترف بخطأ المانشيت الأول، وقال ما معناه ان إنسانا لا يملك ان يحدد من في الجنة ومن في النار!

غلق الملف

■ وكان من الطبيعي ان يتم غلق الملف عند هذا الحد، لكن لان الغرض مرض، ولان الأشاوس رؤساء التحرير الجدد للصحف الحكومية يريدون ان يثبتوا الإخلاص والحب العذري، فقد امسكوا فيما جاء في التقرير ودقوا طبول الحرب، مع انه اذا استبعدنا هذه النقطة الخاصة بإهانة رئيس الجمهورية، فان الملاحظات الاخرى موجهة اليهم، فيما يختص بالخلط بين الإعلان والتحرير، والاعتداء على الحياة الخاصة للناس، وتجريح الزملاء، لكن معالجتهم للموضوع كانت مثل موقفهم من الاتهامات التي وجهها النائب طلعت السادات لرجل لجنة السياسات القوي احمد عز، فلكي يغطوا على هذه الاتهامات، والقول بأن عز يمتلك 40 مليار جنيه (خبط لزق)، دبجوا المقالات الطوال عن أخلاق القرية التي انتهكها السادات، عندما رفع حذاءه تحت قبة البرلمان، على الرغم من ان هناك شهود عيان نفوا ذلك، وهو ما أثبتته التحقيقات التي أجريت مع النائب بعد ذلك.

بعد ان توقف (موشح) الخروج على ميثاق الشرف الصحافي، وضبطت (الكرامة) إيقاعها، جاء برنامج (من القاهرة) ليفتح الملف، والهدف الذي يمكن ان يقف عليه أي مشاهد، او سامع لما جرى فيه، أنه كمين يشبه، الكمين الذي تم نصبه لأيمن نور، مع خلاف في طبيعة الضيفين، فايمن شخص هادئ، لا يغضب، ولا يتورط في تجاوز، وعبد الحليم مثلي، وأنا شعاري في الحياة: ألا لا يجهلن احد علينا، فنجهل فوق جهل الجاهلينا!

عمرو أديب، لا يمكن ان يقوم بدور المهين، فهو يقدم نفسه على انه إعلامي مستقل، تماما مثل السيدة حرمه التي تقدم برنامج (اتكلموا) على شاشة التلفزيون المصري، والتي تحرص على ان تقدم نفسها بصفتها مستقلة، حتى وهي عضو في لجنة الدعاية الانتخابية للرئيس مبارك، مع ان المنصبين لا يمكن بتاتا ان يشغلهما مستقل. وبعيدا عن ذلك فان عمرو حتى في حلقة ايمن نور بدا غير موافق على أسلوب نيرفانا في التعامل مع الضيف، وان كان البعض اعتبر ما جرى هو توزيع ادوار!

ومن هنا فانه كان يمكن ان يقوم بدور المهين (المقدم) الثاني في البرنامج، لكن اللعبة ستكون مكشوفة، لاسيما وان الفضائيات تعامله على انه المتحدث الإعلامي باسم وزارة الداخلية، وعلاقاته في هذا المضمار معروفة ولا أظن انه ينفيها، فكان لا بد من الاستعانة بضيف آخر، ليبدو البرنامج محايدا، وكأنه موجه لنزلاء مستشفى الأمراض العقلية، الذين لا يميزون بين الأشياء.

الاختيار وقع على كرم جبر رئيس مؤسسة (روز اليوسف)، ويقال انها ناطقة باسم لجنة السياسات ، والمشكلة انه منذ التغييرات الأخيرة في المؤسسات الصحافية الحكومية، وهناك حالة من الانفلات، والسباب، تسيطر على صفحاتها، لكي يثبت القائمون عليها جدارتهم بالمناصب التي آلت اليهم، في غفلة من الزمن، وكان السباب والتشهير الموجه ضد المعارضين، تقوم به الصحف الصفراء الموالية لأجهزة الأمن، حتى لا تفقد الصحف القومية وقارها، ولعدم رغبة قياداتها في القيام بأدوار صغيرة، يرون أنفسهم بحكم السن والخبرة والموقع، اكبر من ان ينجروا اليها.

فقه الشللية

■ كرم جبر يقدم برنامجا على قناة (المحور) وهناك قاعدة مستقرة، وهي ان المذيع لا يكون ضيفا في برنامج آخر، لكن الضرورات تبيح المحظورات، لاسيما وأنه في ظل شيوع مناخ الشللية فان الأمر لم يعد محظورا، فمقدمو البرامج الجدد يستضيفون بعضهم، من باب (شيلني وأشيلك)، وهذا قاصر على القنوات الصغيرة. وان كانت بعض القنوات الكبرى كالجزيرة والعربية تستضيف مقدم (هنا القاهرة) الذي لم نذكر اسمه، فان الأمر يرجع من ناحية الى ان عملية الاستضافة سابقة على عملية تحوله الى مذيع، ومن ناحية أخرى فانه ربما يكون الوحيد في ظل غياب متحدث رسمي لوزارة الداخلية، من يمكن ان يقوم بهذا الدور، وقيامه به فيه ميزة فهو ان أحسن في عرض وجهة النظر والدفاع عنها، فهو (تبعنا) وان أساء، فلا شأن لنا بما قال، فهو فقط (محب)!

المهم يا حضرات، فقد تحولت الحلقة سالفة الذكر من البرنامج المذكور الى وصلة ردح، كانت مقصودة ومستهدفة، عندما اتهم جبر قنديل بالجاسوسية والعمالة لليبيا، مع ان القذافي وأهل الحكم في مصر أحباب خالص، ومع ان ليبيا بعد دفع التعويضات الباهظة ليست لديها أموال ترشها على الخلائق، والدليل ان الأخ العقيد القذافي مصر على ان يقاضيني لكي يحصل مني على مليون جنيه!

لقد ظن من رتبوا لهذه الحلقة ان عبد الحليم قنديل سيفاجأ بوصلة الردح المنصوبة ضده، وعندما يستوعب ما يدور حوله تكون مدة البرنامج انتهت، لكنه كان حاضر البديهة، فرد التحية بأسوأ منها، ولأنه تصور لحظتها ان هذا مرتب له، من نظام يسعى للتشهير به، فقد تجاوز الجالس أمامه، ليصل بهجومه الى رأس الدولة، الذي لم يهنه قنديل في الواقع، ولكن أهانه، من رتبوا، وخططوا، في الكواليس. حقا، يعملها الصغار، ويشربها الكبار!

---

* كاتب وصحافي من مصر
azzoz66@maktoob.com

وارضيات